

يعلقوا بذمته ، قال أحمد لا طائفة له على وصف
أحوال الأفراد أو المجتمع ذهنيا أو نفسيا ،
ويعد ميله المتميز للرسم السطحي للشخصيات
نتيجة لعدم رؤيته للعالم من الداخل ، من
أعماق العزل والتسائح ، فبدلا من أن يخلق
شخصا يخلق عمورا هزلية يركز فيها على
وصف المرتفعات والمنخفضات الجسدية (٢٥) .

أما من حيث الموضوع فيرى ناقد آخر أن استغراق
آل أحمد في الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية قد جعلت
بعض أعماله أقرب إلى المقالات السردية منها إلى القصص،
واستغرق في السخرية فلم يفلت من سخريته المريرة أي
من المؤسسات الاجتماعية أو الدينية أو السياسية في
المجتمع الإيراني (٢٦) .

وفي أعقاب فشل حركة مصدق عام ١٩٥٣ عادت
الأوضاع السياسية إلى ما كانت عليه من قهر وكبت
للحريات في أواخر عهد رضا شاه . ومن جديد اشتدت
قبضة الرقابة على المطبوعات مؤكدة قوة النظام الحاكم
وقدرته على إسكات الأصوات المعارضة في الأوساط المثقفة،
وأعاد محمد رضا شاه سيرة والده بشأن مكافحة الشيوعية
فطورد أنصار حزب توده وأعضاءه النشطون وفي حين تم
اعتقال مؤيدي الحزب أمثال أحمد شاملو الشاعر المعروف،
اضطر أعضاء الحزب من ذوي الفعالية من أمثال آل أحمد